

اذكر الله عز وجل، فإن الذكر حفظ لقلبك

محمد المعيوف

المحافظة على الاذكار سواء كانت الاذكار مقيدة كاذكار الصباح والمساء والنوم او كانت الاذكار مطلقة بحيث يكون ذكر الله على لسانك يا عبدي قال عز وجل ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم - [00:00:00](#)

اللهم اجعلنا منهم يا ارحم قال رجل يا رسول الله ان شرائع الاسلام كثرت علي فمرني بامر جامع ولا يزال لسانك رطبا بذكر القلب
الذاكر ولسان الذاكر يحفظه الله سبحانه وتعالى صاحبه من نزغات الشيطان - [00:00:30](#)
ولا يقترب منه الشيطان وقد ورد عنه صلى الله عليه وسلم فيما روى عن يحيى بن زكريا في امور اخبر بها بني اسرائيل قال وامركم بذكر الله فان مثل ذلك - [00:00:57](#)

كمثل رجل خرج العدو في اثره سراعا فاوى الى حصن حصين فحرز نفسه منهم كذلك العابد انما يحرز نفسه من الشيطان بذكر الله عز وجل او كما قال عليه فليحرص المسلم يا اخوان على ملازمة الاذكار - [00:01:22](#)
ففيها حفظ لقلبك يا عبد الله والقلب هو اعظم ما في الانسان الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله انا وهي القلب - [00:01:47](#)

فاذا فسد القلب فماذا يبقى؟ والشيطان انما يحوم حول قلبك يا عبد الله. ولهذا قال هنا في هذه السورة العظيمة من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور وما يأتيه في ادلب ولا في رجله ولا في - [00:02:02](#)
بقية جسمه كله نماءته في الصدر والصدر بيت القلب فاذا ذكر المسلم ربه الخنس وابتعد عنه الشيطان ولهذا قال ابن عباس الشيطان جائم على صدر احدكم فاذا ذكر الله عز وجل انخنس واذا غفل وسوس - [00:02:21](#)
غفل الانسان عن ذكر الله ما تأتيه الاوهام تأتيه الخواطر تأتيه الوسواس وفي الحديث المخرج في الصحيح اذا سمع الشيطان النداء ادبر وله ضراط ايضا يسمع حتى اذا قضي الاذان اقبل - [00:02:48](#)

حتى اذا ثوب اقيم للصلاة ادور. حتى اذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين الانسان قال صلى الله عليه وسلم فاذا ثوب يعني يقيم للصلاة اقبل حتى يخطر بين الانسان وبين الصلاة يقول اذكر كذا اذكر كذا - [00:03:08](#)
لما لم يكن يذكره قبل الصلاة حتى يظل العبد لا يدري ما صلى هذه مسألة كلنا نعانيتها ومن يسلم منها الا من سلمه الله فذكر الله عز وجل لا شك عظيم يا اخواني في هذا الامر - [00:03:31](#)

ولهذا ينبغي ان يربي الانسان نفسه ومن تحت يده من اولاده وبناته المحافظة على الاذكار خاصة المقيدة والاذكار المطلقة وسمعت مرة على كل حال واثقون بما جاء في سنة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:03:50](#)
ما جعل ربنا لكن سمعت قديما في برنامج كان يأتي في اذاعة القرآن الكريم هذه الاذاعة المباركة بعنوان كيف اسلمت؟ وجاء برجل الاسلام قال انا من ثمان سنوات وانا في المملكة هنا - [00:04:15](#)

ما احد عرض علي وكأنه يعني يلومنا لان من تذوقه حلاوة هذا الدين يلومنا كثير وكثير وكثير انكم استأثرتم بهذا الامر ولم تدعونا اليه ولم تخبرونا عنه وكان يتعاطى الشهوة - [00:04:46](#)
وكان يأتي الاذان قناة ثانية كانت ذاك الوقت باللغة الانجليزية قال فاذا جاء الاذان هربوا الشياطين ذي الشهوة ده فاسألهم فيرفضون ان يخبروني قال ويوما دخلت في الرياض فسمعت هذا الصوت انا لا ادري من هو - [00:05:16](#)

وانا اعجب لماذا يهربون اذا سمعوا فسألت فقلت ما هذا شو ما معنى الاذان؟ قالوا بعد اذان للصلاة فكان هذا هو السبب في دخوله

صدق ربنا يا اخوان شر الوسوسة - [00:05:47](#)

فهو وعين وسوس الا ان من نعمة الله عز وجل انه يخنس وانما يخلص بذكر الله عز - [00:06:09](#)